

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يؤمنون بمهد الك
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

محمد الله كنون

المعدد 495 - السنة 21

20 رجب 1405

11 ابريل 1985

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان المعدد : 1 درهم

يؤججون نارها

ويدعون...!!

الاستاذ عبدالقادر العافية

العبرة من حوادث السودان

كم هي العبر التي تمر بنا ولكننا لا نستفيد منها ولعل حوادث السودان الاخيرة التي تكون في الآخرة ، قاله تعالى يقول (وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير) ولو كنا نقابل ونعتبر لكفتنا هذه الآية ، وهي معنا منذ ظهور الاسلام .

لقد كان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان بادرة موفقة هل لها وكبر العالم الاسلامي باجمعه ، وما من شك في ان الشريعة الاسلامية ، والرجوع اليها هو دواء جميع العلل التي يتخبط فيها الوطن الاسلامي بأسره ، كما ان اتخاذ هذا القرار لا يكون الا من مؤمن كامل الايمان بصلاحيته وجدواه للعموم ، فكيف يقال فيما بعد ان الاخوان المسلمين هم المسؤولون عن الحوادث والمتسببون فيها مع العلم بانهم اصحاب هذه الدعوة وانصارها ثم الاختلاف معهم واتخاذ المواقف التعسفية ضدهم كما فعل رؤساء سابقون في اكثر من بلد اسلامي .

ومن للتناقض السافر ان تنسب الحوادث واثارتها الى الاخوان والى الشيوعيين فمتى كان الاخوان والشيوعيون في صف واحد ، وهل تتوافق دعوة الاخوان الاسلامية مع الشيوعية الموحدة ؟

اذن فكم علة اخرى نقسرها عليها وهي عائدة الى اساءة تطبيق الشريعة للناسي ، عن عدم الفهم وعدم الاستشارة التي جعلها الله في الامر المهم في تسيير الامور كما قال (وامرهم شورى بينهم) ومن يكون اهلا للشورى في هذا الامر من الاخوان ؟

افلا يكون اتهام الاخوان والشيوعيين معا وفي امريكا بالذات تكتيكا سياسيا ؟

وقد كان الانقلاب الذي وقع في السودان منتظرا ، ونحمد له انه كان انقلابا ابيض ، ومن طرف بعض المشاركين من قبل في الحكم القائم ، لولا ما صحبه من ايقاف بعض الزملاء الذي يجري عليهم ما يجري على كل مشارك سابق الا ان يكون صدر منهم ما يستوجب ذلك .

انما الزلة التي لا تغفر هو التصريح علنا بالغاء تطبيق الشريعة الاسلامية واعتبارها كأنها المسؤولة عما وقع ، فكيف يلغى تطبيق الشريعة الاسلامية ، مومن ويعلم ذلك على رؤوس الملا بأي اعتبار كان ، واسوا الاعتبارات هو ان يكون ترضيا لخصومها في الداخل والخارج ، هذا اذا صحت الانباء التي تناقلت هذا التصريح ، ونحن نرجو ان لا تكون صحيحة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

الحرب العراقية الايرانية ومؤامرة ضد المسلمين والعالم الاسلامي ..
وتلاشى صراخ الضمير في زوينة الغليان الجنوبي للحرب ، وفشلت كل التدخلات ، والمهدئات والمسكنات ...
يعم القتل والدمار ، ويسود الرعب والهلع ، وتنبعث السنة النيران في جنبات البلدين لتأني على الاخضر واليابس ، ووابل القذائف المحرقة المدمرة يصيح ويمسي المناطق الآمنة بالسكان ، لا يميز بين المحارب والمسالم ، يؤذي بحياة الشيوخ ، والنساء ، والاطفال ، وتلاميذ المدارس وطلاب المعاهد والكليات وبمختلف الابرياء ، سواء بهذه العدة او تلك . !!
من ياترى وراء هذا الخراب والدمار والقتل الجماعي ؟

هذه الحرب المدمرة - ادركوا او لم يدركوا - هم يوظفون لاسرائيل في الشرق الاوسط . ويخدمون اهدافها ومسايعها وينفذون في نفس الوقت مخطط اعداء الاسلام والمسلمين في بلوغ اهدافهم والوصول الى مبتغاهم ...
الحرب العراقية الايرانية مؤامرة مذبذبة في الاطراف ...
ومن غرائب هذه الحرب المدمرة المبيدة ان السخين يزودون الحرب بالسلاح ، ينادون وجوب وقف القتال !!
الحرب العراقية الايرانية يتطور دمارها تطورا مدمرا فهذه السنة من الحرب عرفت من فنون الابادة ما لم تعرفه السنوات قبلها وهي في تطورها العجيب تعمل على تحقيق

المخطط الذي صمم لها من اجل المسلمين في الاشهر الحرم ، وسيطر الغضب الجنوبي على قادة الحرب فيفجرون كل وسائل الابادة والسحق والخراب ارضا لهذا الجنون ، واطفاء للهبب الغضب المتأجج في القلوب .

تسفك دماء المسلمين من المسلمين في الاشهر الحرم ، وسيطر الغضب الجنوبي على قادة الحرب فيفجرون كل وسائل الابادة والسحق والخراب ارضا لهذا الجنون ، واطفاء للهبب الغضب المتأجج في القلوب .
فالمخطط التامري لم يكتف بتدمير الحضارة العربية تعب للوسطاء ورسول السلام ، وتعامم المتحاربون ، وصمموا على مواصلة الخراب والدمار .. وبع صوت المعتلا .
الحرب العراقية الايرانية مؤامرة مذبذبة في الاطراف ...
من غرائب هذه الحرب المدمرة المبيدة ان السخين يزودون الحرب بالسلاح ، ينادون وجوب وقف القتال !!
الحرب العراقية الايرانية يتطور دمارها تطورا مدمرا فهذه السنة من الحرب عرفت من فنون الابادة ما لم تعرفه السنوات قبلها وهي في تطورها العجيب تعمل على تحقيق المخطط الذي صمم لها من اجل المسلمين في الاشهر الحرم ، وسيطر الغضب الجنوبي على قادة الحرب فيفجرون كل وسائل الابادة والسحق والخراب ارضا لهذا الجنون ، واطفاء للهبب الغضب المتأجج في القلوب .
فالمخطط التامري لم يكتف بتدمير الحضارة العربية تعب للوسطاء ورسول السلام ، وتعامم المتحاربون ، وصمموا على مواصلة الخراب والدمار .. وبع صوت المعتلا .
الحرب العراقية الايرانية مؤامرة مذبذبة في الاطراف ...
من غرائب هذه الحرب المدمرة المبيدة ان السخين يزودون الحرب بالسلاح ، ينادون وجوب وقف القتال !!
الحرب العراقية الايرانية يتطور دمارها تطورا مدمرا فهذه السنة من الحرب عرفت من فنون الابادة ما لم تعرفه السنوات قبلها وهي في تطورها العجيب تعمل على تحقيق المخطط الذي صمم لها من اجل المسلمين في الاشهر الحرم ، وسيطر الغضب الجنوبي على قادة الحرب فيفجرون كل وسائل الابادة والسحق والخراب ارضا لهذا الجنون ، واطفاء للهبب الغضب المتأجج في القلوب .

لقد وازن المخططون لهذا الخراب بين الاضرار الاقتصادية لهذه الحرب ، وبين ما تحققة من سحق وابدادة لاهل المنطقة ، فهانت عليهم تلك الاضرار لان انهم عندهم هو تخريب المنطقة واذلالها .
وهكذا نخرّب بيوتنا بايدينا وبمختلف لمخططات اعدائنا ، وانسياقا مع العقائد المتعمل ، والاصرار الوجه فسبحان الله !!

فاسالوا اهل الذكر

انتقبن الله معاشر النساء واحترمن المقابر

بقلم : الاستاذ مصطفى ابغيل

الله عنهما قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نهيتكم عن زيارة القبور فعدوا فزوروها فانها تذكركم الآخرة . . . هذا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح .

قال الامام الحافظ المنذري قد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور نهيا عاما للرجال والنساء ثم اذن للرجال في زيارتها . واستمر النهي في حق النساء والله اعلم . وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور . . . رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروى عن علي رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نادا نسوة جوس قال : ما يجلسكن ؟ قلن : نفتنن الجفازة . قال : هل تغسلن ؟ قلن لا قال هل تحملن ؟ قلن لا قال هل تدلين فيمن يدلي ؟ قلن : لا قال : فارجمن مازورات غير ماجورات . رواه ابن ماجه ورواه ابو يعلى من حديث انس قوله (ص) مازورات اي متحملات ذنوبا مرتكبات خطايا غير نائلات ثوابا فقد قال تعالى في كتابه الكريم . . . وقرن في بيوتكن . وقال : «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن «وقوله» ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين .

فاتقوا الله معاشر النساء فقد آتيتن الاحياء . فدعوا عنكم الاصوات .

من الامور التي عمت بها البلوي بيننا زيارة النساء للمقابر كل يوم خميس او جمعة . هذه الزيارة المحرمة شرعا ، يصحب معها التبرج واطهار زينتهن للاجانب ، فالعيون والشفاة مطلية بانواع الاصباغ منها ما هو ازرق ومنها ما هو احمر . المهم كانهن في ليلة الزفاف ، وقد تجد بعضهن غير طاهرات ، وتل لي بربك هل مثل هذا النوع يتعظن بزيارة المقابر . كلا والف كلا . هذا النوع من النساء يعتمدين بالظاهر وينسين الباطن الذي هو جدير بالاصلاح والاعتناء .

شاهدت بعيني يوم الخميس 23 من جمادى الاولى منظرنا تأسفت له وزدت مع الاسف حزنا وهو ان بعض النساء يزاحمن الرجال عند حشر الميت في القبر دون ان يخجنن ، والامر الذي زادني حيرة انه لم يتكلم احد من الناس ، ولم يغير المنكر . وكان امر عادي جدا ، فقد تعود الناس على الاختلاط ، اي اختلاط النساء بالرجال في جميع الاماكن حتى في بيوت الله التي هي احق بالاحترام وبالخصوص يوم الجمعة . حتى اصبح من يتكلم عن هذا الموضوع اي الاختلاط يسمونه متخلفا ومتحجرا وغير متحضر اي انه له افكارا لا تناسب العصر . وسبب هذا كله جهل الناس بامور الدين واحكامه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

اعوذ للحديث عن زيارة النساء للمقابر . جاء في الحديث عن ابن بريده عن ابيه رضي

حكم أكل لحم الخيل

للاستاذ محمد المرابط القرطبي

مالك المنع وانه لاحتج بالآية التي ذكرها وأخرج محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة بسند له عن ابن عباس نحو ذلك .

وقال القرطبي في شرح مسلم مذهب مالك الكرامة واستدل له بن بطال بالآية وقال ابن المنبر الشبه الخلفي بينها وبين البغال والحمير بانفس ذلك عياتها وزهومة لحمها غلظه وصفه ارواها وانها لا تجتر قال واذا تأكد الشبه الخلفي التحق بنفسي الكارق وبعد للشبه بالانعام المتفق على اكلها . وقد تقدم من كلام الطحاوي ما يؤخذ منه الجواب عن هذا وقال الشيخ ابو محمد بن جرير المالكي الدليل في الجواز مطلقا واضح لكن سبب كراهة مالك لاكلها لكونها تستعمل غالبا في الجهاد فلو انتفتت الكراهة لكشفت استعماله ولو كثر لادى الى قتلها فيفضي الى فئانها فيؤول الى النقص من ارباب العدو الذي وقع الامر به في قوله تعالى ومن رباط الخيل فسي مذهبى مالك وابي حنيفة اقول بالتحريم والكراهة وبالجواز الا ان المشهور من مذهب مالك والصحيح من مذهب ابي حنيفة هو الحرمة اي حرمة اكل لحم الخيل افاذه شارح الموطا محمد بن عبد الباقي الزرقاني ومن قال بقول مالك وابي حنيفة رحمهما الله الامامان الاوزاعي وابو عبيد .

وعليه فاكل لحم الخيل فيه خلاف وكل من المذممين له اذلة قوية كما سمعنا والله اعلم .

نحونا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ونحن بالمدينة زادت في رواية الدارقطني نحن وآل بيت النبي (ص) ولا يتم الاحتجاج بهذا الا بعد تسليم ان النبي (ص) اطلع على ذلك وانهم لم يفعلوه باجتهادهم على المرجح من جواز الاجتهاد في العصر النبوي والا فهي قضية عين يتطرق اليها الاحتمال اذ هو خير لا عموم فيه واما حديث جابر في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير والاعلى ورخص في الخيل فهو من اذلة التحريم لقوله رخص اذا لرخصة استباحة المنوع لعذر مع قيام المانع فدل على انه انما رخص لهم بسبب المصلحة الشديدة التي اصابهم بخيبر ولا يدل ذلك على الحل المطلق الذي هو محل النزاع وتقدم قول الامام الزهري ما عضا الخيل اكلت الا في حصار قال المحدث العلامة الزرقاني شارح الموطا واما كون اكثر الروايات بلفظ اذن كما في مسلم ففيه تقوية لاحتجاجنا لان لفظ اذن دون اباح او احل دل على ذلك وكذا لفظ رواية امر معناه في هذا الوقت وقت الوجود في خيبر للمصلحة ولو سلمنا انه يدل لا على التحريم فلا يدل على الحل لتقابل الاحتمالين وقال ان الآية سبقت مساق الامتنان فلو كان ينتفع بها الخيل في الاكل لكان الامتنان اعظم والحكيم العليم لا يمتن باندسى النعم وهو الركوب والذيفة هنا ويترك اعلاها الذي هو الاكل ولا سيما وقد وقع لامتنان بالاكل في المذكورات = ومنها ياكلون = وما قيل من انه لو لزم من الاذن في اكلها - الخيل - ان تقضى للزم مظه في الانعام المباح اكلها وقد وقع الامتنان بها فجوابه ان الفرق موجود لان ما وقع التصريح بالامتنان باكله لا يقاس عليه ما وقع فيه الامتنان بانه للركوب والذيفة فاللازم مضموع .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ج 12 ص 71 ما لفظه وصح القول بالكراهة عن ابن عيينة ومالك وبعض الحنفية وعن بعض المالكية والحنفية التحريم وقال الفاكهي المشهور عند المالكية الكراهة والصحيح عند المعتزلة منهم التحريم وقال ابو حنيفة في الجامع الصغير اكره لحم الخيل فحمله ابو بكر الرازي على التنزيه وقال لم يطلق ابو حنيفة فيه التحريم وليس هو عنده كالحمير الاطمي وصح عنه اصحاب المحيط والهداية والذخيرة التحريم وهو قول اكثرهم وعن بعضهم ياتم اكله ولا يسمى حراما وروى ابن القاسم وابن وهب عن

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها سؤالا ورد فيه : ماذا تقول الشريعة في اكل لحوم الخيل وبيعها وشراؤها ؟ واليكم الجواب ان من حرم اكل لحوم الخيل فانه يمنع من الاتجار فيها بيعا وشرا . ومن اباح اكلها فانه لا يمنع من الاتجار فيها لان الاتجار في المحرم حرام فالمشهور من المذهب مذهب مالك والصحيح من مذهب ابي حنيفة حرمة اكل لحم الخيل ففي الموطا عن الامام مالك ان احسن ما سمع في الخيل والبغال والحمير انها لا تؤكل - اي تحريما لان الله تبارك وتعالى قال : والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ، وقال تبارك وتعالى في الانعام - اابل والبقر والغنم - لتركبوها منها ومنها تاكلون ، وقال تبارك وتعالى : وليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها ، - فيقول الامام في بيان وجه الاستدلال فذكر الله تعالى الخيل والبغال والحمير للركوب والذيفة وذكر الانعام للركوب والاكل وقال ابوبكر الجصاص الحنفي في احكام القرآن ثم ذكر الخيل والبغال والحمير وذكر منافعها للركوب والذيفة فلو ان الاكل من منافعها وهو من اعظم المنافع لذكره كما ذكره من منافع الانعام فهذا ظاهر القرآن وقد روى بقرينة بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الخيل وقال الزهري ما عضا الخيل اكلت الا في حصار وروى ابو داود والنسائي عن خالد بن الوليد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير لكن ضعفه البخاري واحمد وابن عبد البر وغيرهم الا انه وان كان ضعيفا فانه يتقوى بظاهر القرآن الذي هو اي ظاهر القرآن اولى في الحجية من خبر الاحاد ولو صح وقال الامام القرطبي في توجيه رأي امام مذهب ان ظاهر حديث الختمية مخالف للقرآن فيرجح ظاهر القرآن ولا شك في ترجحه من جهة تولدته وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كان يكره لحوم الخيل ويقرأ والانعام خلفها لكم الآية ويقول هذه للاكل والخيل والبغال والحمير ويقول هذه للركوب فهذا صحابي من ائمة اللسان ومقامه في القرآن معلوم قد سبق مالكا على الاستدلاله بذلك .

وزهد الجمهور والشافعي واحمد الى حل اكل الخيل بحديث اسماء في الصحيحين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الانام

سماحة اتقيه العلامة السيد عبد الله كنون مدير جريدة الميثاق

الحمد لله الذي جعل القلم ينوب عن القدم

تحية طيبة وسلاما حارا مفهما ، بالمحبة الصادقة راجيا من البارئ عز وجل ان تكونوا انتم وسائر افراد اسرتكم الموقرة في ارض عيش واحسن حال وانعم حال ردا على مقال السيد محمد بلغاوي «العالم سينتهي سنة 2280» ارى انه رغم الاختراعات المتقدمة والاكتشافات الحديثة والصعود الى الفلك ، ستبقى البشرية عاجزة عن معرفة موعد نهاية العالم مع العلم ان القرآن الكريم يحث على طلب العلم ، يا معشر الانس والجن ان استظعنتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا بساطان ، وجوابا على رأي رجال الدين حول مزاعم الكمبيوتر اشتشهدوا بالآية القائلة «يسالونك عن الساعة ايان مرساها الى ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها كنههم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيية او ضحاها» . «كذب النجمون ولو صدقوا» .

والحكاية الانية تقضى عن كل بيان وعن كل تعليق «تقدم منجم الى ملكه قائلا له : ان نهاية العالم ستكون لا محالة 880م» فسجل بعض الحاضرين هذا الزعم وفي سنة 880م توفي هذا المنجم .

علي العلوي - سلا -

الامل رحمة من الله تعالى

الاستاذ محمد علي المصودي
 كنوز كسرى وقيصر واحدا
 اليوم لا يامن على نفسه ان
 يخرج لقضاء حاجته وما زال
 المؤمنون الصادقون في ايمانهم
 في انس بنور امله صلى الله
 عليه وسلم حتى زالت تلك
 الشدة بفضل الله وانقلبت الى
 نصر مبين ورد الله الاحزاب
 على اعدائهم خاسرين خاسئين
 قال عزوجل : « ورد الله الذين
 كفروا بغيبهم لم ينالوا خيرا
 وكفى الله المؤمنين القتال وكان
 الله قويا عزيزا » ، ولا عجب ان
 كان امله صلى الله عليه وسلم
 لا يزول الا يتغير ورجاؤه لا
 ينطفيء له نور مهما كانت
 الشدة وقطاعة الحادثة فهو
 صلى الله عليه وسلم اعظم
 للناس ايمانا بالقوي العزيز
 القائل : « فان مع العسر يسرا
 ان مع العسر يسرا » ، وقال
 عليه الصلاة والسلام : « من
 يغلب عسر يسرين » . لان
 العسر بال التعريف واحد .
 لان لمعرفة اذا اعيدت فهي عين
 الأولى بخلاف كلمة يسر فهي
 ذكره والذكره اذا اعيدت فهي
 متعددة كما هي القاعدة اللغوية
 البلاغية ، والله تعالى عادل
 ينصر اهل الحق والهدى .
 ويهزم اهل الباطل والضلال
 قال جل شأنه : انا لننصر
 رسلا الذين امنوا في الحياة
 الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ،
 وقد كانت آمال اصحابه كاماله
 صلى الله عليه وسلم صادمة
 مصحوبة بالعمل الذي يحققها
 ويكمل لها السداد ، ففتح على
 يدمم البلاد التي وعدهم صلى
 الله عليه وسلم بفتحها فالامل
 قبس من نور الله العلي الاعلى
 يضيء للسبيل وروح من الله
 يحيي النفوس ، به الحياة
 نعيم سائح وهي بخونه عذاب
 لا يطاق وبالامل للتغلب على
 المحن والصعاب فهو حقا رحمة
 من الله الرحمان الرحيم ،
 سيزروا ياتسباب البلاد في
 الحياة على درب الامل الجاد
 الذي يحفز الهمم على العمل
 المتمم للنافع واعلموا ان بلوغ
 الامل يكون بجزالة العمل ،
 واسعوا بكل ما فيكم من قوة
 وحيوية ونشاط لتحقيق آمالكم
 في الحياة لخر دينكم ودنياكم
 ووطنكم وحسن حالكم
 ومستقبلكم ، ان المؤمن الواثق
 بالله تعالى لا يياس من رحمة
 الله ويعلم علم اليقين ان الله
 جلت حكمته ينصر الصابرين ،
 ويؤيد المصلحين ويشد عضد
 المجدين ، روى الخطيب البغدادي
 في التاريخ عن انس بن مالك
 رضي الله عنه ، ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال :
 « انما الامل رحمة من الله
 لامتي » ، لو لا الامل ما ارضعت
 ام ولدا ولا غرس غارس غرسا ،
 وبالله التوفيق .

الله تعالى يتفضل على
 عباده ببلوغ الامل على من
 احسن الظن بالله عز وجل
 فاحسن العمل حيث كان النبي
 الكريم صلى الله عليه وسلم
 اعظم الناس املا وازكاهم عملا
 لذلك تآثر اصحابه الكرام رضي
 الله عنهم بأخلاقه السامية
 تحسنت اخلاقهم وكملت صفاتهم
 في السر والعلانية فعلا
 مركزهم في الوجود الانساني
 « وعدوا الى الطيب من القول
 وعدوا الى صراط الحميد » .
 وان الحق سبحانه حبيب الامل
 ورجاء الخير في الحياة التي
 للنفوس لترغب في العمل
 الصالح بلا مل وكره اليها
 الياس من رحمته والقنوط من
 رحمته واحسانه وحذر العلي
 القدير من الامل الكاذب المهلك
 الذي يلهي عن طاعته تعالى
 وليس معه عمل يبلغ رضاه
 وجعل سبحانه الياس والقنوط
 من صفات الكافرين والضالين
 فقال تبارك وتعالى : « ولا
 تياسوا من روح الله انه لا
 يياس من روح الله الا القوم
 الكافرون » وقال جل شأنه :
 « ومن يقنط من رحمة ربه الا
 الضالون » ، وقال سبحانه :
 « ذرهم ياكلوا ويمشوا
 ويلهم الامل فسوف يعامون » ،
 والامل خلق عظيم به يسير
 المعامل جاهدا في الحياة ،
 متتبعا للحق في تحمله ، وهو
 يرجو رضا الله تعالى ، فما
 اصابه من خير شكر لله الذي
 تفضل به واعطاه ، وما اصابه
 من شر قابله بقلب ثابت
 وصبر جميل على ما ابتلاه
 الله به ، وتضرع اليه تعالى
 ان يخلف عليه فيما اصابه ،
 واستأنف العمل واضعا نصب
 عينه الامل ، وقد قيل :
 فليست حياة المرء الا امانيا
 فان هي ضاعت فالحياة على
 الاثر بالامل الباسم والرجاء
 المنير ، قد جاهد نبينا
 صلى الله عليه وسلم وكافح
 وصابر وصبر فظفر وانتصر
 وكان في قلبه فاصح في كثرة
 وكان في ضعف فاصح في قوة
 وكان رسولنا سيدنا محمد
 صلى الله عليه وسلم عظيم
 الامل فلا يقنط ، وكبير الرجاء
 فلا يياس وعد عليه الصلاة
 والسلام اصحابه فتح اليمن
 الشام والمشرق والمغرب
 ووعدهم بوراة ملك كسرى
 وقيصر والاحزاب من المشركين
 واليهود مجتمعون لغزو المدينة
 المنورة وكانت الشدة باهاتها
 قد بلغت اقصاها كما وصفها
 الله تعالى بقوله : « اذ جاؤكم
 من فوقكم ومن اسفل منكم
 واذا زأغت الابصار وبلغت
 الغيوب الحناجر وتظنون بالله
 الظنون » ، وكما صور بعض
 المناقطين تلك الشدة فقال :
 « ان محمدا يعندا ان ناكل

ذكرى الاسراء والمعراج

بقلم : الاستاذ محمد فكري
 اليوسفي

الى مكة وقومه اشد ما كانوا
 عليه خلافا وعداء وسخرية
 واستهزاء .
 وبمجرد وصول الحبيب
 المصطفى الى مستقر رأسه مكة
 المكرمة كان الاسراء لكراما له
 وتسليت لقلبه وجبرا لخاطره
 وتعويضا عما لقيه في الطائف
 من الذلة والسهوان والجفاء
 والنكران ، كان ذلك قبل الهجرة
 بسنة واحدة وبه جزم ابن حزم
 في ليلة سبع وعشرين من
 شهر رجب وهو المشهور وعليه
 عمل للناس وكان ليلة الاثنين
 بعد خروجه (ص) الى الطائف
 كما اشرنا الى ذلك من قبل ،
 فكان الاسراء الى بيت المقدس
 والمعراج الى السموات وفرضت
 عليه رسولنا العظيم في تلك
 الليلة الصلوات الخمس وقد
 ذكر الاسراء في القرآن بقول
 الله تعالى « سبحانه الذي اسرى
 بعبده ليلا من المسجد الحرام
 الى آخر الآية ..
 واختلف في كيفية الاسراء
 فالأكثر من علماء المسلمين
 تقفوا على انه اسرى بجسده
 (ص) والقلوب انه ما اسرى
 الا بروحه . حكى عن محمد بن
 جرير الطبري في تفسيره عن
 حذيفة انه قال : ذلك رؤيا وانه
 ما فقد جسد رسول الله (ص)
 وانما اسرى بروحه . وحكى هذا
 القول ايضا عن عائشة (ص)
 وعن معاوية ايضا وحديث
 عائشة ليس بالشاذ لانها
 لم تكن حينئذ زوجته . قال
 النسفي وكان الاسراء في
 اليقظة وعن عائشة (ص) انها
 قالت : والله ما فقد جسد رسول
 الله (ص) ولكن عرج بروحه ،
 وعن معاوية مثله ، وعلى الاول
 الجمهور .
 واتفق الاكثرون من علماء
 المسلمين على انه اسرى بجسد
 رسول الله (ص) وهو الصحيح
 جاء في كتاب زاد المعتاد لابن
 القيم الجوزية .
 وعليه فالاسراء لم يكن مناما
 قطعا لانه لو كان مناما لما
 كذبه المشركون فان من الناس
 من يرى انه صعد الى السماء
 وقطع مسافات شاسعة لا
 يتصورها العقل ، وليس المنام
 معجزة خارقة للعادة ، والروح
 في المنام ولا تفارق الجسم
 كذلك لو كان الاسراء مناما
 لصرح به رسول الله (ص) ،
 والطبري في تفسيره ينكر ان
 الاسراء كان باذروح فقط ، وقد
 رد على من قال بذلك فقال :
 والصواب من القول في ذلك
 عندنا ان يقال : ان الله اسرى
 البقية صفحة 7

على رجل من القريتين عظيم .
 وكانت مستقر عبادة الالة
 « هبل » صنم قريش الاكبر .
 وكانت مصيفا للمتعممين
 وظلت كذلك الى العهد الاسلامي
 فما بعده ، وفي هذا المعنى
 يقول الشاعر الاموي عمر ابن
 ابي ربيعة :
 تستد بمكة نعمة
 ومصيفا بالطائف
 وكان اهل الطائف اصحاب
 املاك ويساتين وثرأ ورخاء
 اورثهم الكبر والبطر وجعلتهم
 مصداقا لقوله تعالى :
 وما ارسلنا في قرية من نبي .
 الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
 به كافرون وقالوا نحن اكثر
 امالا واولادا وما نحن بعبدين
 فلما قدم رسول الله للطائف
 عمد الى نفر منهم سادة ثقيف
 واشرافهم فجلس اليهم ودعاهم
 الى الله فكان ردهم شررد
 واستهزوا به (ص) واعزوا
 به سفاههم وعبيدهم يسبون
 ويصيحون به ويرمون بالحجارة
 فعمد الى نخل نخه وهو مكروب
 فجلس فيه وكان ما لقي في
 الطائف اشد ما لقيه من
 المشركين وقد له اهل الطائف
 صفيين على طريقه فلما مر جعلوا
 لا يرفع رجليه الا رموه
 بالحجارة حتى ادموه وقاض
 قلبه واستعاذ بالله تعالى
 وبنصره وتأييده فقال :
 اللهم اني اشكو اليك
 ضعف قوتي وثقة حيلتي وهو
 اني على الناس يا ارحم
 الراحمين ، انت رب المستضعفين
 وانت ربي الى من تكلمي الى
 بعيد يتجهمني ام ليس عدو
 ملكته امري ؟ ام لم يكن بك
 غضب على فلا ابالي غير ان
 عاتبتك هي اوسع لي . اعوذ
 بنور وجهك الذي اشرقت له
 الظلمات وصلح عليه امر الدنيا
 والآخرة من ان تنزل بي غضبك
 او يحل على سخطك لك العتبى
 حتى ترضى ولا حول ولا قوة
 الا بالله .
 وعلى اثر ذلك ارسل الله اليه
 ملك الجبال ، يستأذنه في ان
 يطبق الجبلين اللذين بينهما
 الطائف فقال له رسول الله
 (ص) بل ارجو ان يخرج من
 اصلابهم من يعبد الله وحده
 لا يشرك به شيئا ، ولما رآه
 عتبة بن ربيعة وشيبة بن
 ربيعة وما لقي تحركت فيهما
 نوازع لروء فدعوا غلاما لهما
 نصرانيا يقال له عداس فقالا
 له ، خذ قطنا من العنب فضعه
 في هذا الطبق ثم اذهب به
 الى ذلك الرجل فقل له ياكل منه
 ففعل عداس واسام بما سمعه
 من حديث رسول الله (ص) ،
 ورأى من اخلاقه وانصرف
 رسول الله (ص) من الطائف

1) من المعلوم ان كلمة
 الاسراء في اللغة المشى ليلا
 وفي اصطلاح الشرع تنقل
 نبي الله صلى الله عليه وسلم
 من المسجد الحرام على متن
 الدابة التي يركبها الانبياء
 والبراق الى المسجد الاقصى .
 والمعراج بمعنى العروج هو
 الصعود من المسجد الاقصى
 الى سدرة المنتهى بعد مجاوزة
 السماء السابعة يرافقه في كل
 ذلك جبريل عليه السلام .
 وكان هذا الحدث العظيم
 قبل الهجرة بسنة ، واختلف
 العلماء في مكان بدايته ، فقيل
 من حجر اسماعيل وقيل من دار
 ام هاني اخت علي بن ابي
 طالب كرم الله وجهه ، كما
 اختلف في الاسراء والمعراج
 هل كان باجسم ام باروح .
 وجمهور العلماء على انه كان
 بجسمه « شريف وعدا هو الذي
 ينجلي فيه الاحرام العظيم من
 الله لنبي الله . اما بالروح فلا
 يكون الاحرام واضحا ، ثم عدك
 شي ، اخر هو رؤيته ربه ، فام
 المؤمنين عانتهم الصديقيه
 رضي الله عنها كانت تقول :
 « من عال ان محمدا راي ربه فقد
 اعظم القريبه » - الخديبه - لكن
 رغم هذا كله روى ابن عباس
 رضي الله عنهما انه كان يقول
 « ان محمدا راي ربه ، وبرهن
 ثبوت الاسراء والمعراج هو قوله
 تعالى « سبحانه الذي اسرى
 بعبده ليلا من المسجد الحرام
 الى المسجد الاقصى الذي باركنا
 حوله لنريه من آياتنا انه هو
 السميع البصير » .
 والملاحظ ان الاسراء والمعراج
 كان اكراما للنبي (ص) بعد
 محنته في الدعوة لمدة اثني
 عشرة سنة وخلال السنة التي
 سماها رسولنا الكريم بسنة
 الحزن حيث توفي فيها ابو
 طالب وزوجة ام المؤمنين خديجة
 (ص) فقال رسول الله (ص)
 من قريش من الاذى ما لم تكن
 تطمع فيه قريش في حياة ابي
 طالب حتى اعترضه سفيه من
 سفهاء قريش فنثر على رأسه
 ترابا ، ولما استد اذى قريش
 وانصرفهم عن الاسلام وزهد
 فيه ، خرج رسول الله (ص)
 الى الطائف يلتمس النصرة من
 ثقيف وان يدخلوا في الاسلام
 وكان له امل في اهل الطائف ،
 ولا غرابة في ذلك فانه رضع
 في بني سعد وهم بمقربة من
 الطائف وفيهم مرضعه
 وحواضه .
 وكانت الطائف تلو مكة في
 الاخصية واتساع العمران
 ورفاهية السكان .
 2) وقد نقل القرآن مقالة
 الخصوم من قريش فقال :
 وقالوا لولا انزل هذا القرآن

نشاط الجماعة الاسلامية بغرناطة

توصلت ادارة الميثاق بهذا التقرير عن نشاط الجماعة الاسلامية الاسبانية بغرناطة نثبت نصه فيما يلي :

ديوان الامير

السلام عليكم

الجماعة الاسلامية الاسبانية غرناطة

أود ان تكون بخير أنت وعائلتك ، أما بالنسبة الي وبقية افراد الجماعة فنحن بخير أيضا فحمدا لله .

مرة اخرى يسعدني ان اكتب اليكم بهدف وضعكم دائما بالصورة التي وصلت اليها نشاطاتنا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وكذلك مشاريعنا واهدافنا المتطورة والاحداث المتصلة بجماعتنا .

(أ) - لقد تمنا بحملة احتجاج على اثر المقال الذي ظهر في العدد 150 من مجلة « اللسان الاسلامي - المسيحي » وعنوانه « مسيلام ، أسلوب جديد » والذي يدعو الى خالق عتيقة جديدة مركبة لا علاقة لها بالطبع بالاسلام الحقيقي .

ان هذه المجلة تصدر بإدارة رابع اسمه اميليو غاليندو وتصدر برعاية هيئة الاساقفة المسؤولة عن العلاقات بين الأديان في اسبانيا . وقد تم ارسال الاحتجاج الى كافة منظمات الفاتيكان الممثلة في اسبانيا والى المنظمات الاسلامية الدولية والى سفارات الدول الاسلامية والى الشخصيات الاسلامية .

(ب) - يقوم وفد من الجماعة بزيارة للبحرين لتقديم

في المكتبة الاسلامية

تهذيب الاخلاق من خلال القرآن

صدرت الحلقة العاشرة والحادية عشرة من هذه السلسلة التدريبية الفريدة التي يحررها الكاتب الملتزم الاستاذ عبد الجليل القباچ وهي كسابقاتها تتبسط مضمونها من مشكاة الكتاب العزيز وقد اعتمدت الحلقة للعاشرة الآية الكريمة (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل) الآية من سورة الزمر كما اعتمدت الحلقة للولاية لها الآيات الأولى من سورة الحديد (سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم) الى قوله (فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا) ولا نحتاج ان ننوه بفائدة هذا العمل المشكور الذي يقوم به الاستاذ القباچ فان اساس كل اصلاح ونهضة وانبيات هو تقويم الاخلاق ولا سيما على ضوء كتاب الله الذي كان هو خلق نبينا عليه السلام كما قالت عائشة (رض)

لما سئلت عن خلقه (ص) فقالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويغضب لغضبه فنرجو ان تنتشر هذه السلسلة بين الناس وان توضع بين أيدي تلامذتنا وطلبتنا ليتعلموا منها السلوك والمعاملة ويتعرفوا على حقيقة دينهم الذي لا يرتقى لله بحيره وتقع كل من الحلقة في 40 صفحة من الحجم الصغير وطباعتها نثية .

الشاعر الوطني

الاستاذ عبد الرحمان حجي

ولد بسلا 1938 ، وتوفي بسلا 1965

ودفن بالزاوية انتهامية

كان من المولعين بالشعر العراتي ، يضاها الحسن بن هاني والوليد بن اليزيد في حرية الفكر ، شغوفاً بالفن والوصف ،

شغوفاً بالخمريات والتشبيب له ديوان شعر ممتاز . لم يطبع بعد . ولم يظهر للوجود ، ومن ابیات له عند مقامه باندرا

عاصمة الانجليز قال :

ساقني الدهر لامتطاء البحار

واقتحام للاخطار في الاسفار

ورمى بي الى مكان سحيق

رغم انفي مقيدا باضطرار

حيث لا علم لي بما سالاتي

من شقاء وصدمة وانكسار

واعتلال قد استقر جسمي

مستسببا بازمة الاعصار

ليس ينجاب او تراني ضجيجا

بين شق موسد الاحجار

است ادري اين المشر بنفسي

من رداها ولات حين فرار

كنت انتقاد للزمان اغترارا

بوعود كانت سرايا براري

لم تكن هكذا ظنوني وحقا

ليس ينجو ذو غيرة من عثار

وهذا الاديب الشاعر الكبير ابو بكر بناني يجيبه على

قطعة قدمها له بهذا القطيع الثريد ، ونصه :

ايا من بالكارم قد تحلى

ومر به الحرام غدا محلا

ومن فينا شمائله حسان

نخاله ان بدا بدرأ تجلى

اتاني منكمو نظم بديع

من السلسبيل احلا

كانه روض تجلو زمورا

علينا غمناها غصبا تدلا

ابان لنا حقائق عن شباب

غدا في الخلق مثل الفيد شكلا

فيفنون الزمان لدى الملاهي

وبين الغانيات تميل ميلا

وحسو الخمر عندهم حلال

وفعل الفحش قدحهم الملا

سلا : ج احمد معينو

عبرات على رئيس المجلس العلمي الاقليمي لمدينة مراكش العلامة الرحالي الفاروق

للاستاذ الحاج احمد ابن شقرون رئيس المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس

اللهم اكبر ، غاب العالم المعلم
للك اكبر ، ما اتوى بلاغة من
الله اكبر ، ما انخى مسيرة من
اصح الى سبكه في الدرس متشحا
وطف بمخطوطه ، في الطرس متقددا

عرفته من زمان في مسيرتنا
فسل كراسي علم عن حجي بطل
بانه شيخها المغوار ، من زمن

فتواه في كل فن ، لم تزل تبسا

اذا وعى لم تجد ندا ، يضارعه
سل عنه تفسير قرآن يقربه

سل عنه بيعة مصنوع ، قد اتسمت

سل عنه جدران سجن ، بات يسكنه

سل عنه سبع قراءات يحققها

سل عنه حفظ متون جمه ، زحرت
سل عنه جامع حمراء ، وكلية

سل عنه جامع فاس فهو محتفظ

سل عنه توعية ، كانت له غرضا
سل عنه اصلاح تطيم ، له صلة

سل عنه تبرزيز درس في الضريح سرى

سل عنه آلاف طلاب قد اغترفوا

سل عنه آلاف رواد قد اغترفوا ، ر على منصفه فازدان مزدحم

سل عنه دار حديث ، حف مبدعها
سل عنه بحثا ، وبجها بعده ، عمقت

سل عنه معرفة تقوى ، ومعرفة

سل عنه كل حديث غام مطلع

سل عنه صيتا له في كل ناحية

سل عنه رابطة للمعلم تكبره
سل عنه حفظا ، ومكتوبا ، ومرتجلا

اجازني باجازات مركزة

فألك يرحمه دوما ، وينقدك

ركن الاديب :

الاماني والاحلام (15)

الاستاذ محمد احمد اشعاعو

انتاجهم الوجود ، وعما هو
في طريق التهيؤ ، ويخبروا
بين ان يسلموه لشركة النشر
الوطنية ، او ان يسلموا
سلفه بلا فوائد ولامد معلوم
يتمكنون بها من الطبع
والتوزيع .

(3) ان تتمهد وسائل الاعلام
الوطنية كلها - نعم كلها -
بدون تحيز ولا تمييز للاعلان
عن الكتب الصادرة ، وفسح
الجال للتعلق عليها وتقديمها
او على الاقل للتعريف بها .

(4) فتح مفاوضات مع كل
الجهات المصدرة لنا من عنها
وسميننا ، كمية بكمية ،
وميزانية بميزانية .

(5) تحديد مدة توزيع الكتاب
بسنين ، واذا ما تبنت
مرجوعات فنان شركة اخرى
تتبعها وتتولى حفظها والعناية
بها الى حين ، مع تكرار
التعريف والتذكير بهذه
الاصدارات ، في كتيبتيان من
النوع الذي بين ايديكم .

(6) اصحاب المطابع ، غير
التجارية ، التي يتولى امرها
ذوو الفهم والذوق والارحية
والقناعة والغيرة يفسح لهم
الجال بكل ما يمكن من
التسهيلات الاعفاءات الجمركية
والضرائبية ليؤدوا واجبهم
كاملا ، مع ضمان ربح مدروس
معتول .

(7) المكلفون بالتوزيع تعقد
مهم اتفاقيات هي ايضا
مدروسة ومعقولة ، ليقوموا
بواجب التوزيع الدلخي على
مدة ، للتوزيع الخارجي على
مدة .

(8) تخصيص جوائز سخية
وتصمت عناوين مختلصة ،
مطبوعة بالانزاهة ، سليمة
من الغش والمحسوبية والتعالي
والانغلاق ..

(9) تكريم الكتاب ، طبقة
بعد طبقة ، بكيفية وطنية
نزيفة ايضا ، على مستوى رفيع
من الدولة وتسلط الاضواء
بلا بهرجة على خدماتهم ، هذا
وهم احياء ، وهم اولي .

(10) في حالة الوفاة ، وكل
حي الى وفاة يشيعون بالتكريم
وتعلن بكيفية ما ، مكانتهم
من وطنهم المعترف بهم ، المعترف
بفضلهم ، والسلام عليكم
ورحمة الله .

(امتز المكان بالتصنيف
المتواصل الحاد ، وفي نفس
الوقت كان الامراد يضمعون
اكتهم في اكن بعضهم تمهدا ،
ولكن الفاضل ذهبت سنة نومه
فاستيقظا .

وقعت - بطريق الصدفة -
لائحة في حجم كتيب بمآت
الكتب ، من كل علم وفن ،
صادرة عن دار واحدة للنشر
في بلد واحد من بلدان الدول
العربية ... لا داعي لتسميتها
وتحديد موقتها وذكر ظروفها ..
وقعت هذه اللائحة في يد
السيد الفاضل ، فقلب صفحاتها
بتمعن ، وعند التمعن قرا
ابواب الفنون التي صدرت بها
تلك الكتب ، وعشرات الاسماء
من المؤلفين والمؤلفات ،
والباحثين والباحثات ،
والمحققين والمحققات ، وعلميين
وعلميات ، فقام من نفسه
شعور ليس معهودا عنده ، هو
شعور الحسد الخوم اصلا ،
ولكنه هنا اكتسى شيئا من
الاباحة فانقلب غبطة وتسامل
هل هؤلاء لهم افكار احسن من
افكارنا ؟ هل لهم علم واطلاع
احسن مما عندهنا ؟ هل لهم
اوقات وتفرغات فاضلة بالنسبة
لشواغلنا ؟

.. سكت مفكرا ثم اجاب
نفسه بنفسه : لا ، والله نحن
لنا هنا مفكرون ، قارئون ،
فاهمون ، متمقنون ، ميسر
علينا وقتا ومالا ... واكننا في
همة انسى ، وعزم اضعف ،
وانشغالات اسخف ، واتكالات
اخرى ... ومضى يقارن صادقا
مع نفسه ومع الحقيقة ، فاذا
المقارنات تسروعه وتزعجه ،
وتحرمه اطمئنانه المهود فيه
للاتقبال على مقروءاته المعتادة
وفضل التمرد والاسترخاء المي
وكانت سنة ليست خفيفة :
ان تزول عن نفسه هذه الغمة
حلم انه اقبل جمع من
الناس ذوي الحزم والعزم من
الذين يعرفهم ، ووجد ان بيد
كل واحد منهم كتيب بمثل
اللائحة التي كانت في يده .
وكل واحد يقلبها في يده بحسرة
وبشعور من الخجل والخذلان ،
وهنا قام احدهم ، واعلن : اما
وقد حللنا مشكلنا الوطني من
هذه الناحية ، اما وقد سمحتم
لي بوضع مخطط كمقترح ،
فاني اقترح عليكم ما ياتي :
(1) للزام ورقة العلماء والادباء
واهل البحث والتنقيب الزاما
بتخصيص قدر لا بد منه ، من
الميراث لاصدار مؤلفات اقرابهم
الهالكين ، بحيث لا يبقى منها
شيء . كما من على الرفوف معرض
للتلاشي والبلبلي ، وان تعطى
الصلاحية للجنة معينة
مسؤولة لتفحص وتنقح وتصحح
وتسدد المصاريف من تركة
هؤلاء المنتقلين الى رحمة الله
بعد خدمات وخدمات .

(2) مد اليد للمؤلفين الاحياء
- من اي مستوى كانوا ومن
اي اتجاه فكري - ليعطوا عن

التبرج والاختلاط وأضرارهما (16) يريدون أن يطفئوا

(مسك الختام)

حريتها ومتمتها بجمالها الفتان وشبابها الغض فيغريها - الاب المفل - بالتبرج ويدفعها الى العصيان بلا رحمة ولا شفقة، ولا يبالي بغضب الله وهو يسمع امره تعالى (وليضربن بخمرهن على جيوبهن).

فوا عجباً لهذا الاب (الحنون) الذي يشفق على ابنته من الاختمار ولا يشفق عليها من غضب الفتنة الذي الجبار، ووا اسفاه لهذا الاب المفسود المفتون بجمال ابنته الذي ينظر اليها منغزلاً مبهوراً ويقدمها لكل العيون، مباهاها فخراً، ولا يطيق أن يحبسها في سجن الاحتشام، وأن يدفن جمالها في قبر الخمار كما يدعي. فكانه بذلك يعترض على الله ويزعم في ظلها وينتقد سنة الحكيم الخبير، تفهم امر الله بالاختمار والاحتشام ثم لا تغضب لتبرج زوجتك وابتنتك ولا تنهاهما عن العصيان؟ وهل من الحب والحنان الا نياي بتعرضها لغضب الله وعنايه ولا تحاول انقاذها من مخالب الشيطان؟ ألم تسمع قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واما يحكم نارا وقودها الناس والحجارة فلو كان هذا الاب حقا من المؤمنين لما عارض مولاة وخالفه) (نما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون).

فقل لي بربك ايها الاب الذي يدعي الايمان بالقرآن، هل من التقوى والايمان ان واحليكم نارا وقودها الناس والحجارة) وانك ايها الاب القاسي اعلت تربية ابنتك الدينية ولم تعباً بسعادتها الابدية في حين انك عنيت اشد العناية بتمتعها الدنيوية وسعيها الى تعاليمها العادات الاجنبية والتقايد الغربية وتركتها تترع في مدراس علي غير هدى تتعلم ما لا ينفعها وتعتقد بمصيبة مذاهب دعاة السفور والفجور، اللذين (حرروا) المرأة من كل فضيلة وشرف وحياء وحشمة والذين يباحسون الاديان السماوية ويقومون حجرة عذرة في سبيل طاعة الله وتنفيذ اوامر القرآن فما اشقاها بك واشقاك بها يوم تقفان بين يدي الملك الديان، وكلم من زوج واب يزعم انه مسلم وانه رجل، يرافق زوجته وبناته الى النوادي والامامي وغيرها، وعن كاسيات عاريات هائلات مسيلات يمشين مسية خلية تهز الصدور والارداق وترسل الشعور تداعب الاعناق والاكتاف ولا يبالي بعين ترمتهن، وتقوم

بدلم الاستاذ محمد فوزي

تتبعهن ونظرة تفحصهن، فيا للذاهية للدهياء، ماذا افقد الرجال رجولتهم، حتى اصبحوا اشباه الرجال ولا رجال، فان الرجولة شخصية وروح وغيرة ونخوة، قبل ان تكون خشونة صوت وشاربا، اهذه هي الرجولة؟ ان تسمح للعيون الحديثة الطفيلية ان تتجاسر وتنتظر الى جسم نساءك كان هذا للجسم وليمة قد تمت بالدعوة اليها او كان هذا الجمال مشاع بينك وبين الرجال، يا لعار ويا للفضيحة!!

انك تغضب يا هذا اشد الغضب ممن يجاول ان يطع على ذنائك وخصائصك وتحتل ممن تكتشف سرا من اسرارك ولا تغضب ممن يطلع على جسم زوجتك وابتنتك فويل ثم ويل لاؤولئك الذين لا يعرفون كرامتهم ولا يحفظون رعيتهن ولا يحسنون القيام على ما استرعهم الله من الزوجات والبنات.

ايها المسلمون! ماذا جرى لعقولكم حتى رضيتم ان تنجر امامكم نساءكم وانتم تنظرون (فانها لا تعي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) فان اعراضكم كارو لحكم، وقد فرطتم فيها كثيرا افلا تعتلون؟ (يا امة ضحكتم من اجها الامم) اعلموا - وفتمك الله - انه ما يلغ النساء هذا الحد من الفساد الا منكم ومن اغرائكم (وما الله بغافل عما تعملون) فانه ولاكم امر نساءكم لتصاحوا السولاية فاساتم باستهتاركم، افلا تتقون؟ (يا خير امة اخرجت للناس) لقد اهلتم الرعاية واغفلتم الحذر وشجعتم الغواية وركبتم الخطر (وان تهكون الا انفسكم وما تشعرون)، وانكم لتتصدرون على ربكم ولا تبالون بغضبه وعتابه، وتلقون بايديكم الى التهلكة، فهل انتم منتهون؟

البقية صفحة 7

نور الله

لست ادري والله كيف يصوغ لتوم يدعون الاسلام ويزعمون انهم من امة محمد عليه الصلاة والسلام وهم يحاربون لشريعته وينامضون تعاليمه، وفيهم من ينتسب الى العلم ولكنه ضل سواء السبيل، فهم اشبه سيء بمن يسمى لحتفه بظلفه فاسلم الحق لا يمكن له بحال من الاحوال ان يطعن في شريعة الاسلام او ان يتنكر لمبادئها واهدافها ومقاصدها الاسلام فهي فوق الاعتبارات الايدلوجية والسياسية والاقتصادية فهؤلاء الادعياء للاسلام يحاولون دوما للوقوف حجر عثرة في كل بادرة امل وبارقة ايمان، في العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية فسرعان ما يرتفع اي صوت ينادي المسلمين بالرجوع الى تطبيق شريعة الله تراهم يزعمون اصولهم بالتنكير

معلمين موقفهم بالمعاصرة بمعنى ان العصر لا يتناسب وتطبيق الاحكام الشرعية اعتبارا لبعض التطورات التي جددت، وبعض الشؤون التي حدثت فكان تعاليم الاسلام جامدة لا تتحرك وكان علماء المسلمين لا يعيشون عصرهم ولا يفهمون العوامل والظروف والاحوال التي طرات والغريب ان هؤلاء الادعياء يدعون انهم هم الذين يتمسكون بالاسلام وينتقلون الصبغة الوطنية والدفاع عن حقوق المواطنين بوسيلة او باخرى ونحن نهمس في آذانهم قائلين (من لا خير فيه لدينه لا خير فيه لوطنه)، فغسى الله ان يفتح بصائرهم لفهم حقيقة الشريعة الاسلامية حتى ينتظروا في اطار المسامحة والابرار والله ولي التوفيق.

محمد الفزاري

ما هذا التناقض

بعض الفتيات اللواتي يدرسن في كلية اصول الدين بتطوان مع الاسف يلبسن لباسا لا يليق بوصفهن طالبات وتجد اكثرهن متبرجات مع العلم انهن يتابعن دراستهن في كلية اسلامية، يدرسن فيها العقائد والشريعة الاسلامية، مما يدل دلالة واضحة على انهن غير متقنات بالدروس التي يتقننها، والتي هي بطبيعة الحال تحارب التبرج الذي فشا في هذا الزمن واصبح امره عاديا، او انهن يقلدن زميلاتهن (الغربيات) ومن المؤسف انهن يتقننهن في القشور، على كل حال، فانا نقول لمن انكن في تناقض كبير، وان من يتخصص في شعبة لابد ان يكون محبا لها، وشغوفا بها، ولكنكن على العكس، غير ملتزمات بما يامر به الله ورسوله، وخصوصا اللباس، الغير

معقول شرعا اي بمعنى ليس فيه فائدة.

وصما زاد الطين بلة ان بعضهن يحطن في حقائبهن غلبة السجاثر من نوع (مارلبورو) بلا خجل ولا حياء.

اليس هذا انحطاطا في الاخلاق، اليس هذا تقليدا اعمى للغرب الذي لا يعرف ديننا ولا مذهبنا.

وقبل ان اختم كلمتي انبه لظاهرة شائعة وقد استنكرها كثير من الكتاب والفكرين وهي ظاهرة اصحاب السيارات اللذين يقفون على ابواب المدارس والكليات منتظرين خروج الطابقات وان مثل هؤلاء اللذين لا مبدأ لهم، يستحقون اشد الزجر، لانهم يعيشون في الارض فسادا والله لا يحب المسفدين.

تطوان
مصطفى ابغويل

ذكرى الاسراء والمعراج

تتمة صفحة 3

بعده محمد (ص) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كما اخبر الله عباده وكما تظاهرت به الاحبار عن رسول الله (ص) ان الله حملته على البراق حتى اتاه به وصلى هناك بمن صلى من الانبياء والرسل فراه ما اراه من الآيات ، ولا معنى لقول من قال : اسرى بسروحه دون جسده لان ذلك لو كان كذلك لم يكن في ذلك ما يوجب ان يكون دليلا على ثبوته ولا حجة له على رسالته ولا كان الذين انكروا حقيقة ذلك من اهل الشرك واستعظوه وكذبوه واستهزؤا به عدا ابا بكر فقال والله لئن كان قاله لقد صدق فما يعجبكم من ذلك اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك ، صدقه في خبر السماء في غوة وروحة . ثم قال مطعم :

يا محمد صف لنا بيت المقدس فقال ابو بكر (ص) صف لي يا رسول الله فاني قد جئت فجاه جبريل بصورته ومثاله فجعل يقول : باب منه في موضع كذا وباب منه في موضع كذا وابو بكر (ص) يقول : اشهد انك رسول الله حتى اتى على اوصافه ، وهذه هي الاحاديث الواردة في صحيح البخاري الخاصة بالاسراء والمعراج مشروحة في الهامش شرحا موجزا نقلنا عن القسطلاني .

معاني الاسراء والمعراج والابعاد التي خلفتها

لم يكن الاسراء والمعراج مجرد حادث فردي بسيط رأي فيه رسول الله (ص) الآيات الكبرى وتجلت له السموات والارض مشاعرة وعيانا - بل زيادة الى ذلك اشتملت هذه الرحلة النبوية العينية على معان عميقة دقيقة كثيرة ، و اشارات حكيمة بعيدة المدى فقد ضمت قصة الاسراء واعلنت السورتان الكريمتان اللتان نزلتا في شأنه وتسمى سورة الاسراء وسورة النجم ، ان محمدا (ص) هو نبي القبلتين وامام المشرقين ووارث الانبياء قبله ، وامام الاجيال بعده . فقد التقت في شخصه وفي اسرته مكة بالقدس والبيت الحرام بالمسجد الاقصى وصلى الانبياء خلفه ، فكان هذا ليدلنا بعموم رسالته وخلود امامته وانسانية تعاليمه وصلابتهما لكل زمان ، و افادت هذه السورة الكريمة تعيين شخصية النبي (ص) ووصف امامته وقيادته وتحديد

مكانة الامة التي بعث فيها وأمنت به وبيان رسالتها ودورها الذي ستمثله في العالم ومن بين الشعوب والامم جاء الاسراء خطا فاصلا بين الناحية الضيقة المحلية المؤقتة وبين الشخصية النبوية الخالدة العالمية ، فلو كان الرسول عليه الصلاة والسلام زعيم امة أو قائد اقليم أو منقذ عصر أو مؤسس مجد لم يكن في حاجة الى الاسراء والمعراج ولم يكن في حاجة الى سياحة في عالم الكوكب ولم يكن في حاجة الى ان تتصل بسببه الارض بالسماء اتصالا جديدا لقد كان له في ارضه التي يعيش فيها وفي محيطه الذي يكافح فيه وفي مجتمعه الذي يسعى لاسعاده ، في وسعة لا يفكر في تحيره ولا يتجاوز الى رقعة اخرى من الارض فضلا عن السموات العلى وسدرة المنتهى وفضلا عن المسجد الاقصى الذي يبعد عن بلده بعدا كبيرا والذي كان في ولاية الديانة المسيحية وحكومة الامة الرومية القوية .

وجاء الاسراء واعلن ان محمدا (ص) ليس من طراز القادة والزعماء الذين لا تتجاوز مواهبهم وجهودهم ودواشير كفاحهم حدود الشعوب والبلاد ولا تسعد بهم الا الشعوب التي يولون فيها والبيئات التي ينبغون منها . انما هو من جماعة الانبياء والرسل الذين يحملون رسالات السماء الى الارض ويحطون رسالات الخالق الى الخلق ، وتسعد بهم الانسانية على اختلاف شعوبها وطبقاتها وعهودها واجيالها .

وفي المعراج اشارة لطيفة الى ان امة محمد ستصل في العلوم الى درجة الوصول الى طباق السماء واذا كان الله سبحانه وتعالى جعل نور الشمس والقمر والكواكب يصل الى الارض في لحظات قصيرة فكيف لا يصل نبي الله الى السموات العلى في لحظات .

بل ان طباق السماء تخترق الافاق في لحظات ، وفي ذلك عبرة لاولى الابواب .

فرض الصلوات

فرضت للصلوات الخمس ليلة رحلة الاسراء والمعراج وكان عددها خمسين صلاة كل يوم قال النبي عليه الصلاة والسلام فرجعت تمررت على موسى فقال لي بما امرت ، قال فقلت بخمسين صلاة كل يوم قال موسى ان امك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانني واله يقول موسى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنسي

اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامك فرجعت فوضعت عني عشر فرجعت الى موسى قال مثله فرجعت فوضعت عنه فقال مثله فرجعت فامررت بخمسين صلوات فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمسين صلوات كل يوم قال ان امك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنسي اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامك قال النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي حتى استحيت منه ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي .

والملاحظ ان فرض الصلاة في السماء دون باقي اركان الاسلام يدل دلالة واضحة على انها فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب وهو قوله تعالى : اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ، وقوله « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ، فانه يدل على فرضيتها وعلى كونها خصا لانه امر بالمحافظة على جميع الصلوات ، وبالسنة قوله عليه الصلاة والسلام « ان الله فرض على كل مسلم وصلمة في كل يوم وليلة خمس صلوات » . وقوله (ص) (الصلاة عماد الدين) زاد بعض العلماء ، و أساس اليقين ، من حافظ عليها كان لها سواها ومن ضيعها كان لها سواها اضيع ، وان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون (صدق الله العظيم) .

في الساعة الرابعة بعد الزوال من تاريخ 19-2-85 تم عقد اجتماع لأعضاء فرع رابطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى ، بمقر الفرع المذكور أعلاه ، من أجل تجديد المكتب . وفي بداية الاجتماع قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيد الحاج التباع عضو الفرع السابق ودعوا له بالرحمة والغفران . فأخذ كاتب الفرع الكلمة ، وقدم عرضا عن النشاط الأدبي للفرع خلال السنة المنصرمة . كما أعطى أمين مال الفرع بعض الايضاحات المتعلقة بالسير المالي للفرع وبعد التدخلات المختلفة من طرف الأعضاء الحاضرين ، وتسجيل الملاحظات التي تستوجب الاهتمام ، تم تعويض الأعضاء المتوفين في مكتب الفرع

تعويض الاعضاء الراحلين

في فرع الرابطة

بالدار البيضاء

الذي اصبح على الشكل التالي :
الرئيس : السيد محمد العلوي الهاشمي ، نائبه الاول : السيد محمد المعتمد ، نائبه الثاني : السيد محمد السني الحمدلوي ، الكاتب العام : السيد حسن أمين الهالسي ، نائبه الاول : السيد عمر محسن ، نائبه الثاني : السيد محمد بن جلون ، أمين المال : السيد محمد الشاتي ، نائبه الاول : السيد احمد الموساري الزرهوني ، نائبه الثاني : السيد بصير مختار .
المستشارون : الشريف الادريسي الحسني حمزة ، السيد قاضي سي مسعود ، مولاي عبد الله الصوصي العلوي ، السيد محمد فوزي ، السيد مفراح الحسين والسيد حساين محمد حبيب .
مراسلكم

تأسيس جمعية الاعمال

الاجتماعية لموظفي وزارة

الأوقاف والشؤون الاسلامية

تأسست يوم الجمعة 17 جمادى الأولى 1405 موافق 8 يوليوز 1985 بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ، جمعية الاعمال الاجتماعية لموظفي الأوقاف والشؤون

الاسلامية خلال اجتماع ترأسه السيد الوزير الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري . وقد القى سيادته في بداية الاجتماع ، كلمة توجيهية ، اشار فيها الى اهمية الاعمال الاجتماعية ودورها في ربط اواصر الاخوة والتعاون بين الموظفين .

وتم بعد ذلك ، انتخاب المكتب الاداري للجمعية الذي يتكون من السادة :

الرئيس : السيد مصطفى المهماه ، نائب الرئيس : السيد محمد القادري ، الكاتب العام : السيد محمد الرغاي ، نائب الكاتب العام : السيد ميلود بلكادة ، أمين الصندوق : السيد حمزة بناني ، نائب أمين الصندوق : السيد الروداني .

المستشارون : السيد عبد الجليل العيسى ، السيد احمد بنعيد السلام ، السيد رشيد بربقية ، السيد عبد الكبير الغطفاني ، السيد محمد صواب ، السيد جمال والحاكم ، السيد بنزبير محمد والسيد عادل بركاش .

التبرج والاختلاط وأضرارهما

تتمة صفحة 6

عورات النساء ، ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون) .

واذكروا دائما هذا الوعيد الرعب في قوله تعالى : (ومن اظلم ممن ذكر آيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون) .

وختاماً اشكر جريدة «الميثاق» على تشجيعها واسأل الله لخيرها الصحة والعافية والسلامة ولجنودها الذين يعملون في صمت وصبر الاعانة والممدد وأن يجازيهم على اعمالهم الجليلة والله لا يضيع اجر من احسن عملا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

صتهن بأمر الله مستخف بغضبه من انتقامه في الدنيا والآخرة فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون) واذكروا دائما هذه الآية الكريمة : (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ، أو آبائهن أو ابياءهن أو اخواتهن أو اخواتهن أو نساءهن ، أو ما ملكت ايماهن ، أو التابعين غير اولي الاربية من الرجال ، أو العطف الذين لم يظهروا على

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

قامت إحدى الفدائيات بتفجير سيارتها وسط جمع كبير من سيارات النقل العسكرية والسيارات المصفحة الاسرائيلية وذلك على الطريق بين قرية باتر التي تبعد 40 كلم الى الجنوب الشرقي من بيروت وقرية جزين التي تبعد 7 كلم الى الجنوب كذلك . وقد الحق هذا الانفجار خسائر في ارواح العدو بلغت 50 صهيونيا بين قتيل وجريح كما اوقعت الرعب والهلع في قلوب قادة الكيان الصهيوني وعسكريه .

عمليات الجهاد في أفغانستان

كما نرى في وادي بانشير للجيش السوفييتي وجيش نظام كابول وتمكنوا من عطف عدد من الآليات الضخمة ومن اصابة عدد كبير من الجنود السوفييت والافغان . وذكرت الأنباء ان الطائرات السوفييتية اغارت على عدد من مواقع المجاهدين الافغان . بينما قام الجيش السوفييتي بسلسلة مدامات في بعض القرى الافغانية حيث تم اعتقال عدد من المدنيين بتهمة التعاطف مع المجاهدين .

الفارابي - 1 اول كمبيوتر عربي

تالت مجلة اليكترونيك تايمز ان شركة صناعات الكومبيوتر السعودية التي تتخذ من مدينة جدة مركزا لها ستبدأ في تسويق اجهزة الكومبيوتر الصغيرة التي اطلقت عليها اسم «الفارابي» - 1، في جميع أنحاء العالم العربي اعتبارا من شهر مايو المقبل . وقد عرضت الشركة نماذج لهذه الاجهزة في معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال الذي اقيم في مبنى المعارض في جدة في شهر يناير الماضي . وقال ناطق بلسان الشركة ان ثمن كومبيوتر «الفارابي» - 1، سيبلغ ما بين 1500 و 2000 جنيه استرليني ، اما «الفارابي» - 100، الذي سيقوم بدعم حوالي 16 مركز عمل ل «الفارابي» - 1، فسوف يكلف ما بين 25 الف و 30 الف جنيه استرليني . ويقول صانعو هذه الاجهزة انها اول آلات عربية صممت من تصميم عرب يدركون تعقيدات اللغة العربية وضرورتها . ولهذا فان هذا الانجاز يتميز عن غيره بلغة البرمجة ونظام التشغيل ، وهم يقولون ان (نجلاء) هي اول لغة برمجة عربية للتركيب .

ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اليونانية

بمبادرة من احد رجال الاعمال اليونانيين قام الدكتور علي نور والسيد الكسينو اليوناني بانجاز ترجمة معاني القرآن الى اللغة اليونانية . وقد احييت هذه الترجمة على نجدة من الازهر تضم دكاترة من جامعة الازهر وعين شمس وجامعة القاهرة للتحقيق والمراجعة .

يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام ستة وعشرون شخصا فلبينييا يعملون بدولة الكويت ، في إحدى شركات المقاولات . وقال احدهم وهو - طيار سابق - : كنت اسمع الاذان

محنة المسلمين في بلغاريا

وإذا كان الامر كذلك فلم هذا الاحتجاج والقضاة والامتناع الذي أدى الى حوادث مؤسفة ؟ الحقيقة ان التمسب الديني الاعمى حتى مع التجرد من الدين عقيدة وممارسة هو عند الاجنبي الغربي طبيعة لا تتبدل ، والحوادث كثيرة لا حاجة بنا الى لاستعراضها ولنكتف بموضوع المسلمين البلغاريين من اصل تركي ومحتهم فهم في بلغاريا خاضعون لحكم لا ديني تحاربهم لاجل دينهم واخوانهم من تبرص يحاربهم القبارصة اليونان من عهد مكاريوس والى الآن حربا دينية كذلك والقولة الصحيحة هي ان الدنيا دار اسلام ودار حرب وما ادق التعبير للفقي هنا بدار الحرب لانه يشمل ما كان دار صليبيين ودار ملحديين فكلهم اعداء للاسلام ضد عليه يحاربونه سرا وعلنا وصدق الله العظيم (يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين) .

بالآية القرآنية الكريمة التي تقول (لا اكراه في الدين) .

فاين التسامح الذي تدعيه الشيوعية وتغنى به وبتعايش القوميات المختلفة في الاتحاد السوفييتي في امن وطمأنينة وسلام ؟ وهل بهذه الاساليب تنتشر الشيوعية في العالم وتسير الشعوب والامم في ركب النظام الماركسي الدولي ، وهل اذا سيطرت الشيوعية في انكلترا مثلا وأمريكا غدا ستزعم الناس على تغيير اسمائهم وادخالها الى البوتقة السلافية او ما لا ادري من القوالب اللغوية المتحكمة ؟

واعجب للعجب هو ما نشرته الصحف التركية من ان حكومة تركيا احتجت لدى حكومة بلغاريا على هذه الاجراءات التعسفية التي يلاقيها المسلمون الاثراك ببلغاريا فاجابت هذه الاخيرة ان ذلك كان يطلب من الاثراك انفسهم الامر الذي لم تقبله الجهات السؤولة في الحكومة التركية واستخفت به حتى الصحف الاجنبية .

كل يوم يبرهن الانسان الاروبي انه ما يزال ذلك الصليبي المتعصب المتعطي الى الدماء ولو تجرد من الشعور الديني وادعى انه فوق النزعات العنصرية والاحقاد الكنسية فما هم العمال والتجار والطلبة من مهاجرين الى اقطار اوروبية تعيش تحت مظلة الحكم الديموقراطي بزعمها مثل فرنسا وبلجيكا والمانيا يستطون يوميا تحت رصاص العثمانيين المنتظمين من ابناء تلك الاقطار الذين لا حظ لهم في انسانية ولا خلق فاحرى دين ، مما يؤكد ما كان يذهب اليه فقهاؤنا من تقسيم الارض الى بلاد اسلام وبلاد حرب وهو حكم صدر عن حفاة راي وعمق فهم لهذا الانسان الغربي المتوحش وان تظاهر بظهور المدنية المهذبة .

ولعل فلسفة الغرب المستمدة من ماضيها المورغل في الهمجية والجهل هي التي توحى اليه بهذه السلوك الغابي مهما غلبه بالاتوال التي لا تصدقها الفعال الا ان يصرح تارة بما ينطوي عليه من روح القساوة المسماة عنده قوة كما فعل نيتشه الفيلسوف الالمانى الذي على املااته تخرج هيتلر .

والعجيب ان تدعي للشيوعية انها دعوة عالية تعمل على انصواء الشعوب والامم الى لوائها وتكون في هذه السياسة اللاانسانية المثل الذي لا يعلى عليه ونذكر على سبيل المثال المحنة التي يعانيها المسلمون الاثراك في بلغاريا هذه الايام وهي المتمثلة في الضغوط التي تحدثت عنها الصحافة العالمية والعاملة على اجبار المسلمين هناك على تغيير اسمائهم باسماء بلغارية واستعمال الاساليب القسرية في ذلك مع لادين رفضوا هذا الاجراء مما أدى الى قتل وجرح اعداد كبيرة من الاثراك في هذه الحوادث .. هذا الى الضغط الذي يعانيه دائما في صرفهم عن ممارسة شعائر دينهم وما يلقونه من المعاملة الشاذة في حرمانهم من كثير من الحقوق واغلاق مساجدهم لاتفه الاسباب

وينسى البلغاريون الذين خضعوا للحكم التركي حقبة طويلة من الزمن المعاملة السخنة التي عاملهم بها الاثراك واحترام كنائسهم ورجال دينهم لما كان لهم دين هم وسائر دول البلقان الذين اراد احد الخلفاء من بني عثمان ان يجرب عليهم شيئا من الضغط عساقهم ينسلخوا من دينهم فلم يوافقهم شيخ الاسلام على ذلك وذكره

438 مسجدا في فرنسا

ذكرت صحيفة لوموند بتاريخ 2 أبريل الجاري في تقرير لها عن اوضاع المسلمين والمساجد في فرنسا ان عدد المسلمين في فرنسا ثلاثة ملايين نسمة ، وهذا الرقم يلي مباشرة عدد الكاثوليك ويزيد عن عدد اليهود والبروتستانت ، ويساعد النمو السكاني للمسلمين ، على زيادة عددهم بسرعة ، ولاسباب عديدة نرى ان عدد المصلين يتضاعف يوما بعد يوم . وخلال خمس سنوات ازداد عدد المساجد في فرنسا بشكل ملفت للنظر . وتشير آخر احصاءات اجريت في عام 1983 الى وجود 438 مسجدا موزعين في 60 محافظة ، وتأتي العاصمة باريس على رأس القائمة . وختتمت لوموند تقريرها بالقول لقد اصبحت المساجد في فرنسا مراكزا للحياة الاسلامية ، واصبح لنصف المسلمين مدارس لتعليم القرآن الكريم حيث يؤمها الطلاب كل يوم اربعا ، وسبت . وحول هذه المدارس تنفشر المكاتب الاسلامية .

جوائز المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم

ترأس السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوم 5 أبريل الجاري بقاعة الانراج بولاية الرباط وسلاح حفل توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الوطنية لتفيل جائزة الحسن الثاني في حفظ القرآن الكريم وترتيبه .

والقى السيد الوزير بالمناسبة كلمة ابرز فيها الجهود المبذولة بالمغرب لحفظ القرآن وترتيبه مشيرا الى ان هذه المسابقة هي تأكيد على استمرار هذه الجهود . وأكد السيد الوزير على

جيدة .